بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

الحمد لله
هذا في ملك
الفقير إلى الله
حسين عبد الله الإمام
الهادي لطف الله
بهم وغفر لهم
تتمة آمين

الحمد لله
صار هذا
في ملك الفقير
إلى الله حسين
عبد الله
الهادي وفقه
الله تعالى آخر
شوال ١٤٠٩

كتاب الشموس والاقمار الطالعة
من أفق فتح العزيز الغفار المفتح لمقفلات
اثمار الازهار المنتزع من الوابل المغزار
في فقه الائمة الاطهار تاليف سيدنا القاضي
البر البحر الملتقط لدر علوم آل الرسول
العميق والطاير من سما معاليهم بالتعليق
انسان عين اعيانهم البصير ونور مشكاتهم المنير
عماد الاسلام وبركة الانام والمرجوع الى اقواله
من اهل الحل والابرام عماد الدين يحيى
بن محمد بن حسن بن حميد
حمد الله مساعيه وتعالا
في الدارين مراقيه
بحق محمد وآله
م

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اليمن معرفة الاحكام وخصنا ببدايع الاحسان والانعام ● واشهد ان لا اله الا الله اتمن بحكمة نظام الخاص والعام ● وان محمدا بشره ورسوله المبعوث من صميمي الفصاح الكرام صلى الله عليه وعلى اله البررة الذين هم مصابيح الظلام **وبعد** فاني لما الفت كتاب الفتح العفار المطمع للاثار الازهار وضمنته غررا من فوايد الوابل الغزار وحصلته درر جامعة من بحار الزمان وفرسان الايجاز والبيان حتى عرفوا الفاظه ومعانيه وفتحوا عيونه ومبانيه وكان قد بنيته على الاخذ بصريح لفظ المنظوم ودلالة التنبيه للمفهوم وطلبوا اكثر من امثالهم ان اصرح معانيه واكشف تاسيس مبانيه وابين وجه العدول عن الاصل لاندر بما يطلع عليه من الحرف المعدول عنه فيتوهم انه قاصر لم يطلع على ما اطلع عليه وانه جاهل لذلك العدول عنه فاجبتهم الى سوالهم قاصدا ضاءة ايجازه والمقاصده بان اشرح تلك الالفاظ وابين ما قصدت بها واسلك ان شاء الله في هذا الشرح الاختصار فيما يظهر لفظ الازهار او بعض من الفاظ الاثار والبسط للتوضيح فيما يدخله ذلك لوهم ● وقبل الشروع اتكلم في مقدمة علم يتوقف عليها اكثر ما بنى عليه هذا الفتح وهي انا كان في الازهار والاثار صحيحا صريحا على قواعد المذهب فاني اطلقه وما كان ضعيفا في الازهار كالقيلات التي اشار الى ضعفها الامام المهدي عنه بما هي قاعدته فاني احذفه كما حذفه الاثار وقد احذف علامة الضعيف واطلقه حيث لا يتوضيح للناظر ذلك الضعيف ● وقد تكون المسئلة التي في الازهار ظهر مذكوره في غيره فاني اضيفها اليه للتنبيه من عثر نظر الى قوة او ضعف وان كان اماما قد ضعفها ● واما ما كان للامام المهدي فهو مشهور مذكور في الغيث وغيره فاني انسبه اليه بان اقول الامام واعني به الامام المهدي احمد بن يحيى عليه السلام ● وما كان ليس الا في البحر ما قواه فاني اقول البحر وكذا الزهور ● وما كان لا ما مان يحيى شرف الدين عليه السلام فاني اقول المولف ايده الله ● وما اتفقا فيه قلت الامامان وما اختلفا فيه ذكرتهما كذلك وما كان لغيرهما فاني اذكره فصاحب الذكره قول الفقيه وصاحب الزهور قول الفقيه وصاحب البيان قول القاضي ● وقد ذكرت اماما ومن تعزى اليه وانتسب وهو زيد بن علي في بعض المسايل للقوة وان كان قد ذكر الامام المهدي من تبعه في تلك المسئلة كما كويده بانه فاورد ت الاصل الكبير

ويتبعه من يتبع ● وقد ذكرت الامام المتوكل على الله والامام مجد المطهر في بعض الاماكن للقوة والوانية ● وما قلت فيه الامام كذا المولف لا ● فهو للتنبيه على اختلافهما من غير نظر الى قوة او ضعف لايهما ● وقد قلت في النفقات الامام تحريرا يعني انه خرج له من الاجارة كما سياتي تبيينه ان شاء الله تعالى ● وقد ذكرت النجري صاحب الامام المهدي شرح الازهار فاقول الفقيه ● وقد اذكر العلامة فخر الدين عبد الله النجري صاحب تفسير ايات الاحكام والمعيار فاقول الفقيه ● ثم ان المعتمد في هذي الفتح على حط حذف لفظة غالبا ونحوه ونحوها ما هو عبارة عن معنى لا يفهم من اللفظ لا من محل النطق ولا من غير محله واحول لمكان تلك اللفظة لفظا من جنس سايرالفاظ الكتاب مؤديا لما قصده المولف ايده الله ● والمقصود من هذي الشرح تبيين معنى الفتح لكن بما كان على ما في الاثار والازهار فانا فكك ذلك من غير اسهاب ولا اطناب اتكالا على ما في شروحها ● وما كان قد حولت فيه العبارة لمعنى صحيح اوردت فيه مسالة غريبة وفايدة جديدة او تقييد الشاردة فانا اوضح في شرح ذلك حتى يتضح ما هنالك وحتى يتبين وجه ذلك وابين طرفا مما وقع في الاصلين من المناقشة والاعتراض من الايمة الهادين والعلماء المبرزين الذين حضروا مجلس املاء ما حاله تالبف الاثار وشرحه حتى اجمعوا على ما ذكرته في الوابل واخشده في هذي الشرح فليعتمد الناظر في هذا الفتح وشرحه على فقهه وتوقيه لحمقه والله الهادي والمعين وهو حسبنا ونعم الوكيل ● **واعلم** انه اذا انكرر ذكر حكم او غيره لغرض او جماعة في موضع ما شابه الموضع الاخر فاني اقول في الاول كما ياتي وفي الاخر كما مر وياتي ● افادة لمرابطة الكتاب لئلا يوهم المنافرة والعارضة وقد تكون في الابواب المتباعدة ويكون في الباب الواحد وقد يكون لذلك الحكم باب مشهور وقد يكون لا يدخل فيه فاني احيل عليه من دون عكس وليس المراد ذكر القياس ولا الاحكام المحولة الا في قد ذكرت في كل موضع ما يحتاج اليه تصريحا بحيث انه اذا اتى في المطلع عليه ما في الموضع الثاني لم يفته شئ من المقصود وانما اردت المرابطة والتنبيه على المتماثلات في الكتاب وذلك حسن كما في البحر وربما كان في ترك ذلك غفلة عن المقصود بها او عدم الدربة دراسا فان كثيرا من مسايل الازهار وغيره فيها المطلق والمقيد والعام والخاص والبناء على قوانين موضع وعلى غيره في آخر اما المتماثل فكثير بل قد يغفل المصنف سيما في الموضع الاخر فيطلق ما يشاء فيه كما فعل اماما في

والله المعين ● بسم الله الرحمن الرحيم

قال امامنا عليه السلام هو ما يطلق فيه الباء ويظهر فيه السينات ويطال حركته